

إدارة الأبحاث القانونية والبرلمانية

التاريخ: 2012/6/19

الرقم: س/192/2012

أهم الآراء التربوية في المجتمع الفلسطيني
حول نظام الثانوية العامة (التوجيهي) الجديد

آمال أبو خديجة

منذ أن تم الإعلان عن طرح فكرة نظام الثانوية الجديد وسعي وزارة التربية والتعليم لعرضه على رئاسة الوزراء لإقراره والعديد من الآراء والتربوية ما بين المعارض والمؤيد لهذا الفكرة، و تناولت الإيجابيات والسلبيات حول هذا النظام والتي كانت كما يلي :

الآراء الإيجابية حول النظام

-زيادة تأهيل المعلمين والتركيز على الكفاءة ووضع المحفزات والعلاوات الوظيفية والبناء الأخلاقي للمعلم المثالي والقدوة للطلبة .
- التعاون مع الجامعات لأجل إعداد المعلمين بتخريجهم بالانتماء للعملية التربوية والتعليمية ومهارات عالية من التدريس
- وضع معايير مهنية لمدير المدرسة ووضع سياسة لقبول الطلبة في كلية التربية في الجامعات وتطوير سياسة التوظيف وخطة لتطوير المناهج .

- خطوة أولى للنهوض بالعملية التربوية والانتقال بما إلى واقع يحول الاقتصاد والمجتمع لاقتصاد ومجتمع المعرفة، مما يدعو لتطوير المناهج والتعليم اللامنهجي الذي يبي القدرات لعقلية العليا للإبداع .
- الاهتمام بالتعليم التقني والتدريب المهني للاستجابة لحاجة السوق ومعالجة قضايا الخريجين وتوفير الموارد للسوق
- التقليل من نسبة الخوف والقلق عند لطلبة من هم التوجيهي
- زيادة المسارات الجديدة وتغير بعضها مما يفتح مجال أكثر للطلبة
- احتساب علامات الطالب المدرسية تفتح مجال له في التخصصات .
- التحول لقياس المهارات والقيم والاتجاهات
- زيادة الإرشاد التربوي وتوظيف المرشدين

الآراء حول سلبيات النظام الجديد

- تدني نسبة النجاح لدى الطلبة مما سيؤدي لغضب مجتمعي وطلابي حيث نسبة النجاح في السنة الأولى توجيهي ستكون (30-40%) وفي السنة الثانية (30-35%)
- عدم استشارة لمختصين والجامعات والنخب الثقافية ومجالس أولياء الأمور .
- احتمالية جعل الطلبة حقل تجارب على ما هو جديد دون تدرج .
- الفروع والمسارات التعليمية لم تتغير جذريا فقط المسار التجاري الذي تغير إلى (الإدارة المعلوماتية) .
- التوجيهي لم يكن يوما ما إلزامي بل اختياريًا فليس جديد ذلك .
- تطوير المناهج للتطور المهارات لعقلية للطلبة فهل يكفي بالمنهاج أم ذلك خدمة للامتحان وليس لعقل الطالب
- بعض المواد يأخذها الطالب مرة واحد في السنة الأولى مثل (الكيمياء) أما السنة الثانية ل يوجد مما يجعل لطالب ينسى المعلومات عند دخول الجامعة لمرور سنتين عليها .
- حجم النظام المقترح سيزيد من الضغط والتوتر على الطلبة والمعلمين والأهالي
- سيُحرم نصف الطلبة كل عام من إكمال دراستهم
- يقيس القدرة على الحفظ وهي دنى مستويات التفكير دون الاهتمام بالمستويات العليا

آمال أبو خديجة

